مرا بعد زمر فقال سيف به ذى يزنه اذا ولد غلام بتزمه به
علامه كانت له الامامه ولكم به الزعامه الى يوم القيامه يزينكم
الله به شرفا وفخرا وجاها وقدرا قال عبد المطلب ابيت اللعنه
لقدأت بخير مأب بمثله وافد ولولاهيبة الملك واعظامه لسألته
عن سروره اياى ما ازداد به سرورًا فانه رأى الملك انه
يخبرنى بافصاح فقد اوضح بعضه الايضاح فقال حكمته
يولد او قد ولد اسمه محمد بينه كتفيه شامه يموت أبوه
وامه ويكفله جده وعمه قد ولدناه مرارًا والله باعثه جهارًا
وجاعل له منا انصارًا يعز الله به اولياءه ويذل به اعداؤه
ويضرب به الناس دونه عن عرضه ويستفتح بهم كرام الارضين
يعبد الرحمن ويزج الشيطان ويكسر الاوثان وتخمد النيران
قوله فصل وحكمه عدل يامر بالمعروف ويفعله وينهى عن
المنكر ويبطله يقول الحق وينطق بالصدق قال فخر عبد المطلب
ساجدا لله تعالى فقال له الملك ارفع راسك فقد ثلج صدرك
وعلا كعبك وارتفعت مرتبتك وقرت عيناك هل احتجت
من امره شيئا أو رأيت اثرا يا عبد المطلب قال نعم ايها
الملك كانه لى ابنه ولبثت به معجبا وعليه خدنا رفيقا فحمته
شدة حبى اياه واكرامى له زوجته كريمة من كرايم قومى
اسمها امنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهير فجاءت بغلام
سميته محمدا مات أبوه وأمه كفله جده وعمه بينه كتفيه
علامه او قل شامه وفيه كلما ذكرت من العلامه قال
سيف به ذى يزنه والبيت ذى الحجب والعلامات على
النعمان لك لجده يا عبد المطلب قول صدق غير كذب وانه الذى
نطقت به كما قلت لك فاحتفظ بابنك واطو ما ذكرت
لك دونه هؤلاء الرهط الذين معك فانى لست آمنه ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)